Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بـرودة اعصابـه وتراجعـوا إلى مبنى السجن يتدافعـون فـوق بعضهم البعض كقطيع من الأغنام روّعه وحش كاسر.

وفي نفس الـوقت اندفعت مجمـوعة من الجنـود والمفتشـين والمحققين باتجاه المنزل المقابل مصدر الانفجار.. فـوجدوا أنـه عبارة عن مبنى مكون من ثـلاثة ادوار وتقـوم في الدور الأرضي محـلات تجاريـة كانت لا تـزال مقفلة آنـذاك. وكان الحـراس شاهدوا رجـلاً يحمل بنـدقية ويطلق النـار من نافـذة في الدور الثـاني، صوبـوا بنادقهم تجـاهه.. ولكنهم اخطـأوه.. فقامـوا بتحطيم باب المدخـل واندفعـوا في السلم.. وإذ بهم أمام اثـاث مبعثر ومحطم وضـع خصيصاً لعرقلة تقدمهم بسرعـة.. وكان لا بد لهم من اضاعة ما بين أربع إلى خمس دقائق لفتح الطريق.. وهي المدة الكافية لفرار مطلق النار وابتعاده عن المكان. وعندما وصلوا إلى الدور الثاني سمعوا صوتاً ينادي من أعلى:

ـ من هنـا أيها الأصـدقاء.. أمـامكم عشر درجات فقط كي تبلغوني.. أني آسف جداً للإرباك الذي سببته لكم.

وبسرعة فائقة انتقل الجنود إلى الدور الثالث، فتشوا جميـع غـرفه ووجـدوا أن الجاني فـر من منور المنـزل واقفل مخـرجه وحمل معه السلم الصغير ليمنع الجنـود من الصعود واللحـاق به.

وعمت الفـوضى العاصمـة على أثـر هذا الحـادث الغـريب.. وتتـابعت طبعات الصحف وخـرج الباعـة في الشوارع ينـادون بأعلى اصواتهم ويتراكضون نحو السيارات المارة لبيع نسخهم.

ولكن الارتبـاك والهيجـان والتـوتـر بلغت ذروتهـا في مقـر الشرطة، كان التدافع يأتي من كل حـدب وصوب.. بـرقيات من هنا وهناك.. واستفسارات ورسائل عاجلة.. فيما استمر الهاتف يرن بدون انقطاع.